[14] الاحيان بالامراض والبلايا مما ليس له دواء ومما لا يعالج بالمال. * رحمك ا سيدي فكم لك في قلوب الذين عرفوك ذكرى لا تزول بزوال الايام والسنين يذكرونك بحنانك.. بمرحك.. بنكاتك... وقد لا يصدق محبوك انك رحلت عنهم ولكن قدر ا هو الغالب. يذكرونك عندما تعرج على ذكر أهل بيت العصمة واعظا جلسائك حيث تفيض عيناك بالدمع وتنضح أساريرك بالولاء للعترة الطاهرة. رحمك ا.. كم كنت شديد الولاء لهم مشددا على التمسك بهم وبكتاب ا.. كيف لا ! ووصيتك أن يدفن مع جسدك الطاهر منطومتك الشعرية في المعصومين الاربع عشر وكتابيك (آراء حول القرآن - وعبد ا بن عباس) - رحمك ا كم كنت متعلقا بمدينة قم المقدسة عش آل محمد (ع).. فأنت على فراش الموت تطلب أن تنقل إلى قم ويحول بينك وبين غرضك المشرفون على صحتك.. وتحت إصرارك يوافقون بان تنقل إلى قم حيث المعصومة الشريفة وحيث أهلك ومحبوك وتلاميذك وتقول للمشرفين (الوقت تأخر أو لا فائدة في ذلك الآن) ويكون الموعد الساعة الثامنة ليلة الثلاثاء.. ولكن يد الابد تأبى الا بان تمتد إلى روحك الطاهرة لترقى بها إلى عالم الخلود - وكأنك على علم بذلك - وذلك ظهر يوم الاثنين الساعة الحادية عشرة والنصف 23 شوال - 1409 ه ولتفجع المسلمين بمصاب... ولتعود إلى قم وكما رغبت وطلبت وفي الساعة الثامنة ليلة الثلاثاء.. ولكنها العودة الالمية.. العودة الفاجعة.. لكي لا يراك بعد.. أحبتك وتلاميذك.. ومريدوك. * رحمك ا سيدي المعظم.. نم قرير العين إلى جانب مرقد السيدة المعصومة حيث مثواك الاخير (صحن السيدة المعصومة - حجرة 36) وجمع ا بينك وبين الائمة الطاهرين في جنة النعيم. _____